الحملة العالمية للتعليم - الجمعية العالمية - جوهانسبرج

القرار رقم 2022 لدعم حماية الطلاب كناشطين في مجال حقوق الإنسان

اتحاد الطلاب الأوروبيين
منتدى الطلاب العالمي

الشخص الذي يمكن الاتصال به:

سيباستيان بيرجر
sebastian@globalstudentforum.org
+43 699 81336542

إستر سيمون
ester@globalstudentforum.org
+264 81 455 5279

خلفية

1. حقوق الإنسان حسب تعريف الأمم المتحدة تشمل: *" حقوق ملازمة لجميع البشر ، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الجنسية أو العرق أو اللغة أو الدين أو أي وضع آخر. تشمل حقوق الإنسان الحق في الحياة والحرية ، والتحرر من العبودية والتعذيب ، وحرية الرأي والتعبير ، والحق في العمل والتعليم ، وغيرها الكثير. لكل فرد الحق في هذه الحقوق دون تمييز "*
2. تؤمن الحركة الطلابية بأن التعليم ليس امتيازاً ، ولكنه حق إنساني أساسي للنهوض بحقوق الإنسان الأخرى. كان الطلاب وحركاتهم يناضلون ليس فقط من أجل ما نعتبره حقوقاً متأصلة لدينا ، ولكنهم دعموا تاريخياً العديد من الحركات الاجتماعية الأخرى التي تطالب بحقوقها الخاصة.
3. قاد الطلاب الحركات الاجتماعية داخل وخارج جدران قاعة الدرس مما أثار أسئلة حرجة داخل قاعة الدرس والتي تتخطى المجتمع. ونتيجة لذلك ، تُقابل أفعالهم وأصواتهم بشكل متزايد بالمراقبة والحراسة المشددة والتجريم والقتل. يصور الخطاب العام والسياسي بشكل متزايد الطلاب والأكاديميين على أنهم أعداء للدولة ، وإرهابيون و'موضوعات خطرة 'يُخشى منهم. وثق التقرير السنوي لـ"الدارسون المعرضون للخطر" لعام 2022 والمعروف باسم "فري تو ثينك" وثق 130 هجومًا على حق تعبير الطلاب أثرت على حياة آلاف الطلاب. أفادت وكالة اللاجئين السورية في العام الماضي عن 140 اعتداء على تعبير الطلاب ، مثل الهجمات العنيفة والاعتقالات والملاحقات القضائية بالإضافة إلى الإجراءات التأديبية الأخرى. ومع ذلك ، وثقت جمعية طلاب بيلاروسيا 492 حادثة من الطلاب المحتجزين و 160 حادثة طرد الطلاب بسبب نشاطهم المؤيد للديمقراطية الفترة من أكتوبر 2020 إلى يونيو 2021 وحدها تظهر العدد الكبير من الحوادث غير المحسوبة على تعبير الطلاب. يُحرم الطلاب وأطفال المدارس باستمرار من الوصول إلى التعليم ويخاطرون بحياتهم ومستقبلهم للنضال من أجل مجتمعات أكثر عدالة والحصول على تعليم جيد.
4. في الآونة الأخيرة ، تم إبلاغ اتحاد الطلاب الأوروبي ومنتدى الطلاب العالمي بأسماء 60 على الأقل من **الطلاب الايرانيين** الذين احتجزتهم الحكومة الإيرانية دون أي معلومات عن مكان وجودهم أو حالتهم الصحية. وقد حدثت هذه الاعتقالات مباشرة بعد أن تظاهر آلاف المواطنين الإيرانيين احتجاجاً على مقتل مهسا أميني. يأتي هذا بعد سنوات من اعتقال الطلاب بسبب نشاطهم السلمي المؤيد للديمقراطية ، على سبيل المثال الطالبة ليلى حسين زاده التي حُكم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات وحظر لمدة عامين على أنشطة الإنترنت بسبب نشاطها السلمي لدعم السجناء. زملائه الطلاب الناشطين.
5. سيطرة طالبان على أفغانستان عكس عقدين من التقدم التعليمي ، لا سيما فيما يتعلق بطالبات المدارس وطلاب التعليم العالي. فرضت سلطات طالبان سياسات وممارسات تحرم بشكل منهجي الطالبات والباحثات من حقهن في التعليم والحرية الأكاديمية. في 17 يونيو 2022 ، أفادت التقارير أن قوات طالبان اعتقلت 30 طالبة في جامعة تخار. وبحسب حشتي صبح ، ألقت قوات طالبان القبض على الطلاب لتركهم سكنهم الجامعي دون إذن من طالبان.
6. دعا اتحاد عموم بورما لاتحادات الطلاب في ميانمار إلى اتخاذ إجراءات ودعم بعد أن تم الإبلاغ عن تعرض وايان فيوي مو ، نائب رئيس اتحاد عموم بورما لاتحادات الطلاب ، وليباي سو مو ، المسؤول عن حقوق الطلاب في جامعة اتحاد طلاب يانغون للضرب المبرح والتعذيب وفي حالة سيئة مع 89 سجينًا سياسيًا آخر. بدأ العديد من قادة الطلاب ونشطاء حقوق الإنسان في جامعة ديل فالي (Univalle) في كولومبيا ، في أبريل 2022 ، بدءوا في تلقي تهديدات بالقتل بسبب أنشطتهم القيادية ونشاطهم. كان هذا بعد 24

أغسطس2021 ، عندما أطلق رجال على دراجة نارية النار وقتلوا إستيبان موسكيرا ، وهو ناشط طلابي بارز وصحفي طلابي من جامعة كاوكا ، الذي لفت الانتباه إلى عدم المساواة في الدخل وتكلفة التعليم والقمع العنيف للاحتجاجات الطلابية في البلد.

7. وفي زيمبابويفي 26 فبراير 2021 ، ألقت الشرطة القبض على ستة من قادة الطلاب لمشاركتهم في مؤتمر صحفي للمطالبة بالإفراج عن زعيم طلابي مسجون يدعى ماكومبوريرو هاروزيفيشي. لاحقًا ، في 3 مارس 2021 ، اعتقلت السلطات أربعة طلاب لمشاركتهم في احتجاج للمطالبة بإطلاق سراح قياديين طلابيين بكفالة عادلة. وفي 12 سبتمبر 2022 ، تم نشر ضباط شرطة مدججين بالسلاح حول جامعة زيمبابوي ، حيث كان الطلاب يتظاهرون ضد الزيادات الباهظة في الرسوم. وأصيب مئات الطلاب بجروح واعتقل 14 طالباً.

8. في هونغ كونغ ، أوقفت جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا (HKUST) طالبين بسبب تنظيمهما حفلًا تذكاريًا لإحياء ذكرى حياة طالب توفي خلال أحد الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية لعام 2019. هذه بعض الأمثلة المروعة على كيفية الاستهداف عن قصد لقادة الطلاب والنشطاء الطلابيين والباحثين وبشكل متكرر وبقسوة بسبب أنشطتهم المؤيدة للديمقراطية كمدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

9. في الآونة الأخيرة ، شهدنا أيضاً الانتهاك المستمر لحقوق الطلاب في مملكة سواتي المعروفة سابقًا باسم سوازيلاند وقمع الحرية الأكاديمية باعتقال رئيس اتحاد الطلاب الوطني eSwatini (SINUS) ، كولاني ماسيكو أثناء الاحتجاجات ضد الرسوم الدراسية. واحتُجز لأكثر من أسبوعين دون توجيه تهم إليه وتعرض لاعتداءات وحشية. وعلى نفس المنوال ، تم اختطاف سخييل نكسومالو ، أمين حملات SINUS لمطالبته بالإفراج الفوري عن كولاني ماسيكو. قادة الطلاب هم أصحاب المصلحة الرئيسيون في مجتمع التعليم ويجب تبني دعوتهم بدلاً من تعريضهم للتكدس في السجون والترهيب مراراً وتكراراً.

10. وبصفتهم مدافعين عن حقوق الإنسان ، يجب منح الطلاب الحماية التي يتم رفضها في كثير من الأحيان. يتم الإبلاغ عن الطلاب إلى السلطات ، وقتلهم ، وخطفهم ، واضطهادهم ، وسجنهم ، وطردهم ، وإدراجهم في القائمة السوداء وإسكاتهم. يُحرم الطلاب في جميع أنحاء العالم من حرية التجمع وتكوين الجمعيات. يجب أن تكون المؤسسات التعليمية منفتحة لتشمل جميع أشكال التعبير عن الحياة الطلابية ، ولكن غالبًا ما يتم رفض مساحات النشاط السياسي والنقاش والتعبئة. تفاقمت القيود المفروضة على الحرية السياسية للدارسين بسبب الوباء ، ولكن هذه القيود في بعض الحالات مستمرة مع نهاية الجائحة. يظل التعليم مصدراً للتلقين الثقافي والقمع الاجتماعي للطلاب من الأقليات الثقافية. يتضح هذا من خلال معاملة الشباب التبتيين و الأويغوريين في الصين ، والأطفال الأكراد في تركيا وطلاب الأقليات العرقية في الهند، والطلاب من السكان الأصليين في بابوا الغربية الذين يعانون من الاحتلال الإندونيسي. يستمر السلوك المهين تجاه طلاب الأقليات والسكان الأصليين في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وإفريقيا وأجزاء من الغرب ، مع تقارير عن عمليات تفتيش تجريدية واعتقالات تعسفية واختطاف وقتل.

11. **في السنوات الأخيرة ، كان هناك قلق كامن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن الاستجابة السلبية للعديد من الدول لمطالب الطلاب والمجتمع التعليمي بشكل عام للمشاركة بشكل أكبر في النقاش العام بشأن صنع القرار بشأن التعليم والسياسات والدفاع عن حقوق الإنسان بشكل عام. هناك إغلاق تدريجي للحوار بين الدولة والمجتمع التعليمي في مختلف البلدان ، علاوة على زيادة التجريم والقمع البوليسي والاضطهاد السياسي واستخدام الأسلحة الفتاكة والمداهمات والاعتقالات التعسفية والملاحقة القضائية ، من بين أمور أخرى ، للطلاب في دول مختلفة في المنطقة. كانت هناك العديد من الأمثلة على هذه المواقف الرهيبة في السنوات الأخيرة مثل ما يلي: في شيلي ، تم تسجيل ممارسات الاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان ضد الطلاب المنظمين من خلال تطبيق قانون الفصول الدراسية الآمنة ، حيث تم السماح للقوات الخاصة بدخول المدارس الخاضعة لإدارتها باستخدام العنف الجسدي وإساءة استخدام السلطة ضد الدارسين، حيث وقعت هذه الأحداث في المعهد الوطني باروس أرانا ، في المدرسة الثانوية رقم 1 ، في مدرسة كارميلا كارفاخال الثانوية وفي المدرسة الثانوية رقم 743. كان الهدف تجريم الشباب والطلاب وإبطال المطالب التربوية والاجتماعية التي كانت تُطرح في المظاهرات المفتوحة. في هندوراس ، كانت هناك زيادة في حالات العنف والقتل والتجريم والاضطهاد للطلاب الذين حشدوا في جميع أنحاء البلاد للنضال من أجل حقوقهم ، مثل النقل العام وتذاكر الطلاب المجانية والإصلاحات وميزانية أكبر مخصصة للتعليم. ووفقًا لبيانات المرصد الوطني للعنف ، فقد قُتل 1522 طالبًا من جميع المستويات التعليمية خلال الاحتجاجات والإضرابات وأعمال العنف التي ارتكبتها الجماعات المسلحة في الفترة من يناير 2010 إلى مايو2018. في نيكاراغوا ، سجل مرصد نيكاراغوا للحرية الأكاديمية وجودة التعليم عدد جامعات نيكاراغوا وطلاب تدريب المعلمين الذين تأثروا من 2018 إلى 2022 ، من بينهم عدد الطلاب المطرودين سنويًا كان 207 ، منهم 43 طالبًا زراعيًا و تمت معاقبة 195 طالبًا حاصلين على منح دراسية ؛ وفي عام 2018 فقط بلغ عدد الطلاب الذين قتلوا في الصراع الاجتماعي السياسي 45 ، معظمهم من الشباب. في كولومبيا ، وثق مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان 108 جريمة قتل للمدافعين عن حقوق الإنسان ، من بينهم 15 امرأة واثنين من أفراد مجتمع الميم. حتى لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (IACHR) قد أعربت أيضًا عن قلقها إزاء وصم وسائل الإعلام للاحتجاجات الطلابية ، والتي يتم فيها تصنيف الطلاب على أنهم "مخربون" أو "مقاتلون" أو "إرهابيون".** [1]

[1] (https://redclade.org/wp-content/uploads/CLADE_Criminalizacion_completo.pdf (https://observatorionic.org/)

القرارات

الجمعية العالمية تدعو الحملة العالمية للتعليم إلى:

1. تشجيع برامج الطلاب المعرضين للخطر والمنح الدراسية لحماية الطلاب كمدافعين عن حقوق الإنسان ولضمان حقهم في التعليم ومواجهة هجرة العقول والأنشطة المناهضة للديمقراطية.
2. تعزيز آليات ومنهجيات المراقبة لتعزيز البيانات القائمة على الأدلة للتحقيق وتوثيق صورة متماسكة لانتهاكات حقوق الإنسان التي يواجهها الطلاب.
3. تشجيع إنشاء شبكة أمان لحماية الطلاب المعرضين للخطر من خلال آليات الاستجابة السريعة والتحالف والدعم.
4. تعزيز حق الطلاب في التعبير والتجمع والتنظيم وتنفيذه بشكل فعال.
5. ضمان تمثيل الطلاب في عمليات صنع القرار المتعلقة بصنع سياسات التعليم والحوكمة بالإضافة إلى القضايا الأخرى التي تؤثر على حياة الطلاب على جميع المستويات.
6. دعم نشاط الطلاب كجزء من النظام البيئي للتعليم وأساسي للحرية الأكاديمية والتعليم الجيد
7. تزويد الطلاب بالتدريب الرقمي لحماية أنفسهم عبر الإنترنت لمواجهة استخدام الدول المتزايد للمراقبة عبر الإنترنت
8. دعم بيئة تعليمية للاندماج الثقافي والاجتماعي لدعم ثقافات السكان الأصليين والأقليات
9. تشجيع الإصلاح الجذري للأنظمة التعليمية المنفصلة ، للقضاء على أي تمييز
10. حماية حقوق الطلاب ومناصرتها باعتبارها من حقوق الإنسان